[121] القصص الحق: إنه لا ريب في أن القصص حينما يكون حقا، وفي خدمة الحق، ووسيلة لتوعية الناس، وتعريفهم بواجباتهم، فإنه يكون حينئذ محبوبا ومطلوبا تعالى، وقد قال عز من قائل: * (إن هذا لهو القصص الحق) * (1). وحينما طلب الصحابة من النبي (ص) أن يقص عليهم، نزل قوله تعالى: * (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنت من قبله لمن الغافلين) * (2). وروي أن سعد الاسكاف قال لابي جعفر: إني أجلس فأقص، وأذكر حقكم وفضلكم !

_____

(1) سورة آل عمران / 62. (2) سورة يوسف / 3. وراجع: جامع البيان ج 12 ص 90 والدر المنثور ج 4 ص 3 والجامع لاحكام القرآن ج 9 ص 118 وراجع ج 15 ص 248. (*)

_____